**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السابعة عشرة في موضوع (المقسط) من اسماء الله الحسنى**

**وصفاته وهي بعنوان : القسط والعدل في القرآن الكريم :**

**وفي المجتمع البشري نجد نسبة عالية من الاطفال الذين فقدوا اباءهم واصبحوا يتامى، ليس لهم من يرعاهم ويحفظ حقوقهم وأموالهم، بل يعدو عليهم البعض ويستغل طفولتهم فيستولي على أموالهم ان كانت لهم اموال، او يستغلهم لصالحه الشخصي الضار بمصالحهم.. ويشرع القرآن والسنة المطهرة الاحكام والقوانين والتوصيات لحمايتهم بالقسط والعدل والعناية بهم.. نقرأ جانباً هاماً من ذلك التشريع في قوله تعالى:**

**(وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا \* وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُـم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ) (النساء/ 2-3).**

**وفي مجال التعامل التجاري يأمر القرآن بوجوب أن توفى الموازين التجارية.. موازين البيع والشراء واداء الديون.. الخ بالقسط والعدل فلا تنقص..**

**كما اوجب باحترام موازين القيم.. قيم الحق والعدل والقسط.. ليكون من**

**عليه الحق اميناً عندما يزن ويبيع او يوفيّ في الموازين.. وليستوفي صاحب الحق حقه..جاء هذا البيان في قوله تعالى: (واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان) (الرحمن/ 8).**

**[الأنترنت - موقع البلاغ - القسط والعدل في القرآن الكريم - السيد هاشم الموسـوي]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**